

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الاسفهلار وإما تبعا كما في الدولة الأيوبية فما بعدها .
وهي أربعة أصناف .

الصنف الأول المفردة وهي ضربان .

الضرب الأول ما لفظه عربي وهو ثلاثة ألقاب .

الأول النائب وهو لقب على القائم مقام السلطان في عامة أموره أو غالبها والألف فيه منقلبة عن واو .

يقال ناب فلان عن فلان ينوب نوبا ومنابا إذا قام مقامه فهو نائب .

ويطلق هذا اللقب في العرف العام على كل نائب عن السلطان أو غيره بحضرته أو خارجا عنها في قرب أو بعد إلا أن النائب عن السلطان بالحضرة يوصف في عرف الكتاب بالكافل فيقال النائب الكافل وفي حال الإضافة كافل الممالك الإسلامية على ما سيأتي ذكره في النعوت إن شاء الله تعالى .

والنائب عنه بدمشق يقال فيه كافل السلطنة ومن دونه من أكابر النواب كنائب حلب ونائب طرابلس ونائب حماة ونائب صفد ونائب الكرك من الممالك الشامية ونائب الإسكندرية ونائبي الوجهين القبلي والبحري بالديار المصرية .

يقال فيه نائب السلطنة الشريفة بكذا ليس إلا ويقال فيمن دونهم من النواب بالممالك الشامية كنائب حمص ونائب الرحبة غيرهما النائب بفلانة .

الثاني الساقى .

وهو لقب على الذي يتولى مد السماط وتقطيع اللحم وسقي المشروب بعد رفع السماط ونحو ذلك .

وكأنه وضع في الأول لسقي المشروب فقط ثم استحدث له هذه الأمور الأخرى تبعا .
ويجوز أن يكون لقب